@ 128 @ المشروعية هي : ا أكبر ا أكبر . ا أكبر ا أكبر أشهد أن لا إلاه إلا ا . أشهد أن لا إلاه إلا ا . أشهد أن محمداً رسول ا ، أشهد أن محمداً رسول ا ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح . ا أكبر ا أكبر . لا إله إلا ا . .

ومجموعه خمسة عشرة كلمة أي جملة . ففيه تربيع التكبير في أوله وتثنية باقيه ، وإفراد آخره . وفيه الإقامة بتثنية التكبير في أوله في كلمة وإفراد باقيها إلا لفظ الإقامة ، ولفظها : ا أكبر ا أكبر . أشهد أن لا إلاه إلا ا . أشهد أن محمداً رسول ا . حي على الصلاة ، حي على الفلاح . قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة . ا أكبر ا أكبر . لا إله إلا ا . .

قال الشوكاني : رواه أحمد وأبو داود ، وقال عنه الترمذي : حسن صحيح . وذكر له عدة طرق . ومنها عند الحاكم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والبيهقي وابن ماجه . .

حديث أبي محذورة : وحديث أبي محذورة كان بعد الفتح كما في السنن أنه خرج في نفر فلقي النّبي صلى ا عليه وسلم مقدمه من حنين ، وأذن مؤذنه صلى ا عليه وسلم ، فظل أبو محذورة في نفره يحكونه استهزاء به ، فسمعهم صلى ا عليه وسلم فأحضرهم فقال : (أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟ فأشاروا إلى أبي محذورة ، فحبسه وأرسلهم ، ثم قال له قم فأذن بالصلاة فعلمه) . .

أما ألفاظه : فعند مسلم بتثنية التكبير في أوله : والباقي كحديث عبد ا بن زيد مع زيادة ذكر الترجيع . وقد ساقه مسلم في ثلاثة مواضع وبلفظ التكبير مرتين فقط . .

الموضع الأول : عن أبي محذورة نفسه ، أن النّبي صلى ا عليه وسلم علمه الأذان : ا أكبر ا أكبر . أشهد أن لا إلاه إلا ا ، أشهد أن لا إلاه إلا ا . أشهد أن محمداً رسول ا ، أشهد أن محمداً رسول ا . حي على الصلاة ، حي على الصلاة . حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، ا أكبر ا أكبر ، لا إلاه إلا ا . .

والموضع الثاني : في قصة الإغارة أنه (كان صلى ا عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر ، وكان يستمع الأذان فإذا سمع أذاناً أمسك وإلا أغار . فسمع رجلاً يقول : ا أكبر ا أكبر . فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : على الفطرة . ثم قال : أشهد أن لا إلاه إلا ا . فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : خرجت من النار) . الحديث .